أمين عام الجامعة العربية يسعى في بيروت لإنهاء الأزمة السياسية

المبادرة العربية في مواجهة مباشرة مع الشروط المتبادلة

بري خلال اجتماعه مع موسى في بيروت أمس. «رويترز»

بيروت – وكالات:-

في مهمة شاقة توقع لها أكثر المتفائلين الفشل وصل امين عام جامعة الدول العربية الى بيروت أمس الثلاثاء في محاولة لإنهاء الازمة السياسية بين الحكومة اللبنانية والمعارضة بقيادة حزب الله، حيث من المقرر ان يلتقي قادة الطرفين للسعي للوصول الى مخرج للازمة التي يتخوف البعض من انها قد تعيد العنف والفوضى الى البلاد.

وقال موسى لدى وصوله الى مطار بيروت للصحفيين «لا احمل معي مبادرات لكن لدي افكار اتمنى ان اناقشها»، في وقت تبادلت مصادر الاكثرية والمعارضة الثلاثين اتهمات بعرقلة المبادرة العربية التي شككت صحف لبنانية باحتمالات توصلها الى حل الازمة.

يأتي ذلك في الوقت الذي أكدت الولايات المتحدة مجددا أنها تقف بثبات إلى جانب حكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة، متهمة أطرافا من الخارج بإثارة المظاهرات الحالية للحيلولة دون تشكيل محكمة دولية تساندها الأمم المتحدة. وقال المتحدث باسم الخارجية شون ماكورمك ان الشعب اللبناني والقيادات السياسية اللبنانية هي المنوطة بحل الأزمة الحالية وأن أي مقترحات تأتي إليهم من الخارج سيقطع فيها القادة السياسيون، مضيفا أن واشنطن من جانبها، تقف إلى جانب حكومة السنيورة ضد من اتهمهم باستخدام وسائل وإضمار دوافع غير ديمقراطية لتعطيل الديمقراطية اللبنانية.من جهته، عبر رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق امين الجميل الثلاثاء عن «قلقه البالغ» عن الطابع الطائفي الذي يتخذه النزاع في لبنان بين المعارضين والموالين لحكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة، موضحا لاذاعة «اوروبا 1» الخاصة ان مئات الاف من المتظاهرين الذين يطالبون منذ الاول من ديسمبر باستقالة الحكومة يقومون «باختبار قوة اتخذ طابعا طائفيا للغاية بين السنة والشيعة في لبنان»، مضيفا «هذا خطر جدا جدا. هذا الانزلاق يمكن ان يصبح قاتلا بالنسبة للبلد».

واعتبر الرئيس الجميل الذي اغتيل نجله بيار وزير الصناعة في حكومة السنيورة في 21 نوفمبر الماضي ان «حكومة السنيورة ليست يتيمة. فهي من جهة تملك شرعية دستورية ومن جهة اخرى تملك شرعية شعبية»، مشيرا أن القبول بمطلب حزب الله باعطاء حق في نقض القرارات الحكومية يعني «نهاية المؤسسات اللبنانية»، مؤكدا «لن نقبل في اي وقت ببيكتاتورية الاقلية».

من ناحيته، اعتبر وزير العمل المستقيل طراد حمادة (حزب الله) ان «السلطة الحاكمة لا تريد الموافقة على اي مبادرة لانها تريد الاستمرار بمفردها في السلطة والاستئثار بالحكم»، مؤكدا «ان الموفد السوداني وصل الى السراي الحكومي آتيا من دمشق معتقدا ان الأمر حل. لكن السنيورة حمله مبادرة سبق للمعارضة ان رفضتها»، في اشارة الى توسيع الحكومة باعتماد وزير محايد.

ويتزامن وصول موسى الى بيروت مع عقد الحكومة جلسة هي الاولى منذ بدء الاعتصامات مطلع الشهر الجاري لاحالة مشروع المحكمة الدولية في اغتيال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري الى المجلس النيابي بعد ان رده رئيس الجمهورية اميل لحود رافضا توقيعه.

قالت حتى لو كان ذلك مقابل إحلال الأمن في العراق.. رايس:

مستقبل لبنان «غير قابل للتفاوض» مع أي كان

واشنطن – اف ب:-

حذرت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس في مقابلة خاصة مع وكالة الصحافة الفرنسية سوريا وايران من ان مستقبل لبنان «غير قابل للتفاوض» حتى مقابل احلال الامن في العراق.

وقالت رايس التي تواجه منذ صدور تقرير مجموعة الدراسات حول العراق، دعوات الى بدء مفاوضات مباشرة مع طهران ودمشق لتثبيت الاستقرار في الشرق الاوسط «اود ان يكون الامر واضحا جدا: مستقبل لبنان ليس مطروحا للتفاوض مع اي كان»، مجددة تأكيدات واشنطن القوية ودعمها لرئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة الذي تطالب المعارضة اللبنانية الموالية لسوريا باستقالته، متهمة سوريا بالسعي «لاسقاط» الحكومة اللبنانية المناهضة لها.

وقالت رايس: «يجب ان يدرك اصدقاؤنا في الشرق الاوسط والقوى الديمقراطية التي تواجه مصاعب مثل قوى رئيس الوزراء السنيورة وائتلاف الرابع عشر من مارس في لبنان، هل باقي الاسرة الدولية، اننا ندعمهم بشكل تام وكامل كما ندعم اهدافهم وشرعيتهم»، مضيفة «من غير الوارد ان تصل الولايات المتحدة الى وضع يمكن ان تتصور في ظله سوريا او ايران انه من الممكن المساومة على مستقبل لبنان لقاء مصالح امريكية اخرى»، ملمحة الى امكانية ان يلعب هذان البلدان دورا ايجابيا. حسبما ذكرت مجموعة الدراسات في تقريرها. وقالت: «اذا كان من مصلحة سوريا ارساء الاستقرار في العراق فستفعل ذلك، واذا لم يكن في مصلحتها ذلك فاما انها لن تفعل او ستسعى للحصول على تعويض ولا اريد الوصول الى نقطة نتحدث فيها عن تعويض»، مؤكدة أن واشنطن لن تساوم على مشروع اقامة محكمة دولية لمحاكمة قتلة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقالت «يجب ان تحرز محكمة الحريري تقدما. اولا لان هذا ما يطالب به قرار صادر عن مجلس الامن، وثانيا لانها مسألة عدالة، وثالثا يجب ان يدرك الذين يغتالون قادة انه لا يمكنهم القيام بذلك بعيدا عن اي عقاب»، مضيفة «لا مجال اطلاقا ان توافق الولايات المتحدة او الاسرة الدولية على اعادة النفوذ السوري الى لبنان».

وعبرت رايس للمرة الاولى عن اسفها لرفض واشنطن الدعوة الى وقف لاطلاق النار بين اسرائيل وحزب الله الشيعي اللبناني خلال الحرب الدامية التي استمرت اكثر من شهر الصيف الماضي في لبنان.

وقالت «حين ارى كل يوم ما يجري في لبنان، اتذكر المعاناة الفظيعة التي عاشها مدنيون – لبنانيون واسرائيليون خلال هذه الحرب»، موضحة «كنت اود ان اتمكن من عمل المزيد لتجنيب مدنيين ابرياء المعاناة، لكنني اعترف ايضا بان حزب الله هو الذي اغرق بلدا برمته في الحرب بتصرفه كدولة داخل الدولة».

رايس خلال حديثها الشامل مع وكالة الصحافة الفرنسية. «أ ف ب»

وقالت رايس التي اتهمت آنذاك بالتخلي عن رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة لتسهيل عمليات اسرائيل ضد حزب الله «اعتقد انه ينبغي ان تحدد من كان مسؤولا، لكن هذا لا يسهل على التفكير في معاناة اللبنانيين خلال هذه الحرب».

مشروع يمني للمصالحة بين الفرقاء في الصومال

الإسلاميون يمهلون الأثيوبيين أسبوعاً للرحيل

مقديشو – وكالات:-

حذر الإسلاميون الصوماليون أمس الثلاثاء من انهم يمهلون القوات الأثيوبية المنتشرة الى جانب الحكومة الانتقالية اسبوعا للانسحاب من الصومال والا شنوا عليها «هجمات واسعة النطاق».

واعلن رئيس الامن في المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال يوسف محمد سياد خلال مؤتمر صحافي في مقديشو «اننا نعطي مهلة للمحتلين» مضيفا انه «اذا لم تنسحب القوات الاثيوبية الموجودة على ارضنا في غضون اسبوع، فلن نتردد في شن هجمات واسعة النطاق عليها».

وتابع المسؤول الذي سبق واعلن مرارا الجهاد ضد الاثيوبيين «اعتبارا من اليوم (الثلاثاء)، على جميع الاثيوبيين ان يبدأوا بالرحيل عن الصومال والا فسوف يكونوا مسؤولين عن حمام الدم الذي سيحصل».

ودعا الاسلاميون مرارا الى الجهاد ضد الاثيوبيين الذين يتهمونهم بنشر قوات في الصومال للدفاع عن الحكومة الانتقالية.

وتنفي الحكومة الاثيوبية ذلك وتقر فقط بارسال مدربين عسكريين لتدريب قوات الحكومة الصومالية، غير ان اديس ابابا حذرت من انها مستعدة لشن عملية عسكرية على الاسلاميين دفاعا عن الحكومة الصومالية.

وتشهد الصومال حربا اهلية منذ 1991، وعجزت المؤسسات الانتقالية التي تشكلت عام 2004 والمدعومة من اثيوبيا، عن احلال النظام فيما تنامى المد الاسلامي منذ 2006.

من جهة أخرى، أفادت مصادر يمنية مطلعة بأن مشروعا للمصالحة بين الفرقاء في الصومال يتوقع أن يعرضه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على رئيس المحاكم الاسلامية شريف شيخ أحمد الذي من المتوقع أن يصل الى صنعاء في وقت لاحق من يوم أمس الثلاثاء، وذلك خلال لقائه به، مشيرة الى ان ذلك يأتي في إطار الجهود اليمنية الرامية الى تحقيق المصالحة الصومالية.

وتأتي زيارة شريف بعد أيام من زيارة مماثلة قام بها لليمن يوم الثلاثاء الماضي رئيس البرلمان الصومالي شريف حسن شيخ التقى خلالها بالرئيس اليمني في مدينة عدن.

وأوضح رئيس البرلمان الانتقالي الصومالي في سياق تصريح صحفي بأنه دعا الرئيس اليمني خلال لقائه به في عدن الى مواصلة جهوده بهدف رأب الصدع بين مختلف الفرقاء في الصومال وبما من شأنه تحقيق المصالحة الشاملة والدائمة.

وكان ممثل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الصومال في نيروبي قد ناشد الرئيس اليمني بذل الجهود لحل الأزمة الصومالية، وذلك في رسالة بعثها الى الرئيس عبر السفارة اليمنية بالصومال.

وقالت مصادر مطلعة ان الرسالة ناشدت الرئيس صالح التدخل لاجراء حوار بين الرئيس الصومالي عبدالله يوسف ورئيس البرلمان شريف حسن شيخ من اجل العمل على إنهاء الأزمة التي تعيشها الصومال.

ميركل ترفض صدور «دستور لايت» للاتحاد الأوروبي

برلين – د ب أ:

رفضت المستشارة الالمانية أنجيلا ميركل أن تشهد فترة رئاسة بلادها للاتحاد الاوروبي خروج «نسخة منقحة» من الدستور الاوروبي.

ونقل ممثل حكومي رفيع المستوى عن ميركل أمس في برلين قولها: «لا يمكنني تصور أن تخرج رئاسة الاتحاد الاوروبي بدستور لايت».

ومن المنتظر أن تقدم ميركل الخميس المقبل في بروكسل لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي برنامج بلادها لرئاسة الاتحاد خلال النصف الاول من عام 2007.

ووفقا لبيانات الممثل الحكومي فان برنامج ميركل يعتمد بشكل أساسي على «الحفاظ على كيان الدستور الاوروبي».

وتهدف ألمانيا خلال ترأسها للدورة المقبلة للاتحاد إلى العمل على إحياء الدستور الاوروبي الموحد والذي رفضه الناخبون في فرنسا وهولندا في استفتاءين أجريا خلال عام 2005.

ومن المنتظر أن تتناول القمة الاوروبية أيضا موضوعات الهجرة إلى دول الاتحاد وتأمين مصادر الطاقة بالاضافة إلى إجراءات تشجيع الابتكارات.

تقرير برامرتس يشير إلى «تعاون مرض» لدمشق

نيويورك – ا ف ب:

اعلن رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في تقرير له نشر أمس ان تعاون سوريا في هذا التحقيق «كان مرضيا بشكل عام».

وقال القاضي البلجيكي في التقرير المرحلي السادس الذي ترفعه اللجنة المكلفة بالتحقيق في اغتيال الحريري ان «درجة المساعدة التي قدمتها سوريا خلال المرحلة التي شملت التحقيق (من منتصف سبتمبر حتى منتصف ديسمبر) يظل مرضيا في شكل عام».

وقتل الحريري في اعتداء بسيارة مفخخة في بيروت في 14 فبراير 2005، واسفر الحادث عن 23 قتيلا.

وكان سلف برامرتس القاضي الالماني ديتليف ميليس اشار في تقرير مرحلي سابق الى احتمال تورط مسؤولين امنيين سوريين في هذه الجريمة، الامر الذي تنفيه دمشق.

رئيس الوزراء الباكستاني يصل إلى الرياض

الرياض – د ب أ:-

وصل رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز إلى الرياض أمس الثلاثاء في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين السعوديين على رأسهم العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز.

وقالت مصادر دبلوماسية سعودية رسمية أن شوكت سيجري مباحثات مع الملك عبد الله وولي العهد الامير سلطان بن عبد العزيز حول «الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والعراق وإيران ولبنان إضافة الى تنمية العلاقات المميزة بين البلدين».

وقالت المصادر ان الجانبين السعودي والباكستاني سيجددان تأكيدهما على «ضرورة محاربة الارهاب الذي يعتبر آفة تهدد البشرية جمعاء».
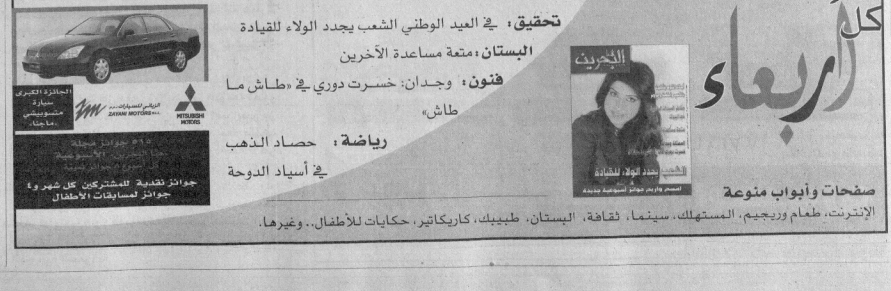
واتفق البلدان مؤخرا على «تكثيف التعاون لمحاربة الارهاب والجرائم الدولية الاخرى مثل غسيل الاموال وتهريب المخدرات والاسلحة».